

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

23-29 آذار/مارس 2016



الخبر الرئيس:

الاحتلال يصادق على مشروع "كيدم الاستيطاني" في سلوان

أبرز العناوين:

- أهالي شهداء القدس يرفضون استلام جثامين أبنائهم "مجمدة"
- هدم الاحتلال مساكن الفلسطينيين تضاعف منذ بداية 2016
- "مجلس حقوق الإنسان" يُقر "القائمة السوداء" للشركات المتعاونة مع المستوطنات الإسرائيلية
- لجنة في "الكنيست" تصادق على مشروع إبعاد عوائل منفعدي العمليات
- مخطط إسرائيلي لإقامة 900 وحدة استيطانية جديدة شرقي القدس
- مؤسسة "القدس الدولية" تطلق تقريرها السنوي "حال القدس 2015: قراءة في مسار الأحداث والمآلات"



شؤون المقدسات:

الشيخ صلاح يدعو إلى النفير لمواجهة اقتحامات المستوطنين للأقصى

دعا الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، إلى النفير والرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى، في ظل الدعوات الإسرائيلية لاقتحامه بشكل مكثف تزامناً مع "الأعياد اليهودية". وتأتي دعوة الشيخ صلاح هذه في وقت دعت فيه منظمات يهودية إلى اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك يومي الأربعاء الخميس (23-24/3)، بمناسبة حلول ما يسمونه "عيد المساخر اليهودي/البوريم"، وما يرافقه من مراسيم وشعائر توراتية وتلمودية.

على صعيد متصل، أعلن الاحتلال الإسرائيلي أن وزير الأمن أوعز بفرض طوق أمني على الضفة الغربية خلال عيد "المساخر"، عبر إغلاق المعابر بين الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 48 منذ يوم الأربعاء (23/3) وحتى السبت (26/3).

وفي سياق متصل، حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، من مخاطر وتداعيات الهجمة الاستيطانية الشرسة على ساحات المسجد الأقصى المبارك، من خلال اقتحامه من قبل مجموعات كبيرة من المستوطنين المتطرفين، تزامناً مع ما يسمى "بعيد المساخر" العبري. وأكدت خطورة الأوضاع المتفجرة في المسجد الأقصى المبارك والمتمثلة في حملة اقتحامات الواسعة واليومية التي تشهدها باحات المسجد الأقصى المبارك وفرض قيود مشددة على أبوابه.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/3/23

الاحتلال يصادق على مشروع "كيدم الاستيطاني" في سلوان:

صادق "المجلس القطري الإسرائيلي للتنظيم والبناء"، مساء الأربعاء (23/3)، على مخطط جمعية "إلعاد" الاستيطانية، المعروف باسم "مجمع كيدم - عير دافيد - حوض البلدة القديمة"، المنوي إقامته على مدخل حي وادي حلوة ببلدة سلوان، مقابل المسجد الأقصى المبارك. وانسحب من الجلسة سكان حي وادي حلوة احتجاجاً على التعامل العنصري معهم، والذي تمثل بعدم سماعهم من أعضاء "اللجنة القطرية"

ومقاطعتهم خلال حديثهم عن أضرار إنشاء المجمع الاستيطاني على أراضيهم من دون الاهتمام باحتياجاتهم، ولعدم توفير مترجم للغة العربية خلال الجلسة.

وأوضح المحامي سامي أرشيد أن "المجلس القطري" رفض الاستئنافات كافة المقدمة على مشروع "كيدم"، وألغى قرار "لجنة الاستئنافات في مجلس التخطيط الأعلى" التي ألغت المشروع، وأرجع قرار اللجنة اللوائية التي صادقت على المشروع عام 2014. وشدد أرشيد على أن قرار "المجلس القطري" سياسي بحت، وليس قانونياً أو تنظيمياً؛ حيث أعاد "المجلس" النظر في الاستئنافات المقدمة بعد تدخلات سياسية من أعلى المستويات، حيث تحدث "المجلس" عن الأهمية السياحية لهذا المشروع متجاهلاً ومتناسياً احتياجات سكان بلدة سلوان والأضرار الناجمة عنه. وأكد أرشيد أنه سيقدم التماساً للمحاكم الإسرائيلية للمطالبة بإلغاء قرار "المجلس القطري" واعتماد قرار "لجنة الاستئنافات".

وطالب مركز المعلومات وادي حلوة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" بالتدخل الفوري، لأن هذا المشروع هو مساس بمدينة تاريخية مسجلة بالتراث المهدد بالخطر، كما طالبوا المجتمع الدولي بمساندة سكان الحي لمنع تنفيذ هذا المخطط.

وفي سياق متصل، أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، مصادقة ما يسمى "المجلس القطري الإسرائيلي للتنظيم والبناء" على المخطط الاستيطاني المعروف باسم "مجمع كيدم". وقالت: إن هذه الإجراءات الاستيطانية هي بمثابة استكمال لعملية التطهير العرقي التي تتعرض لها مدينة القدس؛ لتفريغها من سكانها الأصليين وإغراقها بالمستوطنين، وتعزيز الوجود الإسرائيلي على حساب حقوق شعبنا وأرضه وموارده، وعزلها من أجل إقامة مشروع 'القدس الكبرى'. وأكدت أهمية أن يعمل المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي على دعم التوجه الفلسطيني لمجلس الأمن لإدانة الاستيطان، والمطالبة بوقفه، وإلزام الدولة العبرية بالقوانين والقرارات الأممية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/23

الرئيس عباس يؤكد موافقته على خطوة الأردن تركيب كاميرات مراقبة في الأقصى:

أكد الرئيس محمود عباس يوم الخميس (3/24)، على الموقف الفلسطيني بالموافقة على ما يوافق عليه الأردن بشأن تركيب كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى. وقال الرئيس عباس عقب اجتماعه في مدينة رام الله، مع نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية ناصر جودة، إن المقدسات "تحت الوصاية الأردنية إلى أن يتم تحرير القدس وإقامة الدولة الفلسطينية".

وذكر البيان أن جودة "تحدث عن جهود الأردن لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، وخاصة في المسجد الأقصى والتمسك "بالوضع القائم التاريخي" (في إشارة إلى الوضع الذي كان سائداً عام 1967 لغاية العام 2000 من خلال ولاية الأوقاف التابعة للأردن بشكل كامل على المسجد الأقصى)، ومسألة وضع كاميرات مراقبة حية لكشف الاعتداءات والتجاوزات الإسرائيلية في باحات الأقصى".

وقال جودة للصحفيين عقب اللقاء، إن تركيب كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى "مبادرة أردنية الهدف منها كشف كل محاولات الانتهاك أو الإساءة للأماكن المقدسة، خاصة أن هذه الكاميرات تم اختيارها أردنياً خارج المباني وحول الأسوار وفي الساحات لتبث مباشرة ليرى العالم بأسره أي انتهاك يحصل على أرض الواقع". وأشار جودة إلى أن الأردن وبصفته وصياً على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس "فإنه يتصدى للانتهاكات الإسرائيلية كافة في كل المحافل الدولية". وأضاف بأنه "جرى الحديث مع الرئيس عباس حول القضايا كافة بشكل شامل ومعقد، حيث تطرقنا إلى الجهود الدولية والأفكار المطروحة الخاصة لتحريك المسار الفلسطيني".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/24

مشروع إسرائيلي لإقامة "حديقة أثرية" قرب سور البلدة القديمة بالقدس:

قالت صحيفة "يروشاليم" العبرية، يوم الجمعة (3/25)، إن "سلطة الآثار" الإسرائيلية ستبدأ قريباً بحفريات قرب سور البلدة القديمة بالقدس المحتلة؛ لتحويلها إلى منطقة عامة مفتوحة. وادعت الصحيفة أن الحفريات ستجري على ضوء الحصول على موافقة من الكنيسة اليونانية-الأرثوذكسية، مالكة الأرض في المنطقة. وسيقام "المنتزه الأثري" الجديد قرب أسوار البلدة القديمة بالقدس المحتلة، على مساحة خمسة

دونمات، ويتضمن إقامة متزه عام ومواقع لمشاهدة المناظر العامة تطل على بركة "السلطان" والحيين الاستيطانيين "غابي بن هيتوم" و"يمين موشيه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/25

الأوقاف الأردنية تعين 53 موظفاً جديداً في "دائرة القدس":

قرر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية الدكتور هائل داود تعيين 53 موظفاً في دائرة أوقاف القدس. وبحسب القرار الذي صدر يوم الأحد (3/27) فإن الموظفين سيباشرون عملهم بوظائف مختلفة اشتملت على إمام وإداري ثالث ومترجم وحارس ومحاسب وإطفائي ومؤذن وخادم ومواسرجي ومنظف وسادن وكهربائي.

ونأتي تلك التعيينات ضمن برنامج القدس الذي يعتبر جزءاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية في القدس حيث تتولى الوزارة رعايتها وتعيين الموظفين والأئمة فيها وتتابع أوضاعها بشكل يومي.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/27

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

لم تمنع سياسات التضييق واحتجاز قوات الاحتلال بطاقات المصلين أثناء دخولهم المسجد الأقصى، صباح الخميس (3/24)، من توافد أعداد كبيرة من القدس والأراضي المحتلة عام 48 للصلاة فيه وإحيائه. في حين طوقت قوات الاحتلال مجموعات المستوطنين المقتحمين للأقصى، وقامت بالتضييق على حركة المصلين في رحاب المسجد. وتواجدت نساء "القائمة الذهبية" منذ الصباح الباكر عند مداخل المسجد الأقصى، في ظل منعهن المتواصل من دخوله والصلاة فيه منذ 7 أشهر.

وأدى حوالي 50 ألف مصل صلاة الجمعة (3/25) في المسجد الأقصى المبارك وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة في المدينة وأبوابها وفي الطرقات المؤدية إلى المسجد وأبوابه. في حين منعت سلطات الاحتلال المواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة من مغادرة معبر "بيت حانون - إيرز"، للصلاة في الأقصى.

واقترح 33 مستوطناً المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة يوم الأحد (3/27) وفي مقدمتهم الحاخام المتطرف "يورام بن برموربرغ" وكبار قادة الاستيطان في القدس والخليل ومكثوا قبالة قبة الصخرة المشرفة واستمعوا من مرشد متدين لشرح عن "المعبد" و"قدس الأقداس". وأدت مجموعة مكونة من 4 مستوطنين صلوات تلمودية في الساحات الشرقية للمسجد، ما أدى لنشوب توتر بين المستوطنين والشرطة من جهة، وحراس المسجد الأقصى من جهة أخرى، الأمر الذي دفع الشرطة إلى اخراجهم من مسار الهروب إلى باب السلسلة مباشرة وسط مشادة كلامية وصراخ. وشهد الأقصى خلال الأسبوع الماضي ارتفاعاً في عدد المقتحمين، حيث بلغ يوم الخميس الماضي 300 مستوطن بعد أن دعت إلى اقتحامه مؤسسات وجمعيات استيطانية، فيما تتزايد الانتهاكات بحقه وحق المرابطين المتواجدين بداخله من اعتقالات وتككيل وإبعاد من قبل الشرطة ووزارات الأمن الإسرائيلية.

وقال مدير المدارس الإسلامية ومدير المسجد الأقصى السابق والمُبعد عنه لسنة شهر الدكتور ناجح بكيرات بأن "السلطات الإسرائيلية تركز في الآونة الأخيرة على أن مكان المسجد الأقصى مقدس للجميع، وتسهب وتتغنى وترکز على القداسة اليهودية بهدف السيطرة وفرض التقاسم المكاني بعد تثبيت التقاسم الزمني". وتتبع السلطات الإسرائيلية في ذلك 3 أمور: أولها، أن تزيد عدد المقتحمين ونوعيتهم حيث يشهد المسجد الأقصى زيادة ملحوظة بعددهم وزيادة في الأساليب المتبعة. كما تحاول السلطات الإسرائيلية في الوقت ذاته إيجاد حيزٍ ومعالم في محيط المسجد الأقصى من خلال زرع مقابر وهمية وبناء المشاريع الاستيطانية في حي المغاربة وحائط البراق تحت اسم "مشاريع تطويرية"، بالإضافة للإحلال البشري اليهودي واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى".

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/28

الاحتلال يُصعدّ ملاحقة منظمي "قوافل الأقصى":

كثّفت سلطات الاحتلال من عمليات استدعاء الناشطين ومندوبي جمعية "الأقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات الإسلامية" في الأراضي المحتلة منذ عام 1948 للتحقيق وهددتهم بالاعتقال. وندد النائب الفلسطيني في "الكنيست" مسعود غنايم، بسياسة الاحتلال التي "تحد من حرية العبادة، وتضع العراقيل أمام المصلين الذين يتوجهون لأداء واجبهم الديني".

وتوجه غنائم في وقت سابق إلى وزير "الأمن الداخلي" الإسرائيلي جلعاد أردان مطالبًا إياه بوقف مضايقة وملاحقة منظمي رحلات قوافل الأقصى، وأوضح له أن الشرطة والمخابرات الإسرائيلية تنفذ هذه الأيام حملة تخويف ومضايقة لكل شخص ينظم حافلات لسفر المصلين من أراضي 48 إلى المسجد الأقصى، ويهددونه بالمس بمصدر رزقه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/29

شؤون المقدسين:

أهالي شهداء القدس يرفضون استلام جثامين أبنائهم "مجمدة":

أكد أهالي الشهداء المقدسين المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (3/23)، أنهم يرفضون بشكل تام ومطلق استلام جثامين أبنائهم في "قوالب ثلج". وأوضحوا أن سلطات الاحتلال لا تلتزم بشروط الاتفاق بينها وبين محامي العائلات في كل ما يتعلق بتسليم الجثامين وتحاول فرض شروط جديدة وغير مقبولة عند لحظة التسليم.

ودعا ذوو الشهداء منظمة "الصليب الأحمر" الدولية بشكل عاجل وفوري إلى تكليف طاقم طبي لمعاينة جثامين أبنائهم والوقوف على ظروف احتجازها، مشيرين إلى أن احتجاز الجثامين بدرجة حرارة شديدة البرودة قد تؤدي إلى ضرر في الجثمان. وثمن ذوو الشهداء بيان مجلس "منظمات حقوق الإنسان" بدعم موقف عائلة الشهيد حسن المناصرة، التي رفضت استلام جثمان ابنها المحتجز، وطالبت بضرورة تشكيل إطار متابعة من المجلس لمناصرة ذوي الشهداء ومطالبهم ومتابعة القضية حقوقياً وإنسانياً.

كما دعوا وسائل الإعلام الفلسطينية إلى إعطاء مساحة إعلامية كافية لهذه القضية والتركيز على جانبها الإنساني ودعوة الجماهير الفلسطينية إلى الالتفاف نحو الحملة الشعبية لاستعادة الجثامين وتأكيد رسالة أن الشهيد هو قضية وطن وليس قضية عائلته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/23

847 فلسطينياً من غزة يصلون إلى القدس عشية "عيد الفصح المجيد":

وصل مدينة القدس، يوم السبت (3/26)، 847 فلسطينياً من مسيحيي قطاع غزة، بعد أن سمحت لهم سلطات الاحتلال لأول مرة منذ سنوات بزيارة الأماكن المقدسة في المدينة، وفي منطقة نهر الأردن. صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/26

مواجهات في أحياء القدس المحتلة:

اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الثلاثاء (3/22)، في 6 نقاط تماس بالقدس المحتلة وضواحيها، تخللها رشق مركبات تابعة لقوات الاحتلال والمستوطنين بالحجارة. ووفق "قدس برس" اندلعت المواجهات في قرية حزما، والرام، وبلدات: جبل المكبر، وسلوان، والعيزرية، وأبو ديس، بالقدس المحتلة. ورشق الشبان في بلدتي سلوان والرام دوريات الاحتلال بالزجاجات الحارقة أثناء مرورها بالمكان، كما رشق آخرون حافلة "صغيرة" تابعة لقوات الاحتلال بالحجارة في بلدة جبل المكبر، كما تم رشق مركبات المستوطنين بالحجارة في حزما.

وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الجمعة (3/25)، منزل الشهيد عمر مطر في مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، وأخضعت عائلته للتحقيق الميداني. وقالت مصادر محلية إن الاحتلال عاث فساداً بمحتويات المنزل المذكور والواقع في حارة السوق وسط المخيم، لافتة إلى أن الاحتلال اقتحم البيت ذاته 3 مرات خلال أسبوع. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الشهيد مطر ارتقى قبل نحو 10 سنوات.

كما داهمت قوة معززة من جنود الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة متأخرة من مساء الإثنين (3/28)، منزل الفتاة سندس عبيد (17 عاماً) في بلدة العيسوية، وسط القدس المحتلة، وفتشته بصورة استفزازية. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الطفلة عبيد يوم الجمعة الماضية بذريعة محاولة تنفيذ عملية طعن. فيما شهدت القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (3/29)، انتشاراً شريطياً مكثفاً في مناطق وأحياء المدينة، وتمت مخالفة عدد من المركبات الفلسطينية بشكل تعسفي وفتشت عدداً من الشبان الفلسطينيين. ولاحقت قوات الاحتلال فتاة بالقرب من مغارة "الكتان" في شارع السلطان سليمان، وأوقفها، واستجوبتها، ثم تركتها عقب تجمع الشبان المقدسيين حولها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/29

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أفرجت شرطة الاحتلال عن جميع الشبان المقدسيين الذين تم اعتقالهم فجر الثلاثاء (3/22)، باستثناء 3 شبان هم: غيث غيث، وعمر الرغير، وتقي الزغير، حيث تم تمديد جلسات محاكمتهم خلال الأيام القادمة. ووفق "قدس برس" تم الإفراج عن الشبان شريطة إبعادهم عن المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة لمدة 15 يوماً، باستثناء موظف الإعمار والترميم في المسجد الأقصى حسام سدر، الذي تم إبعاده عن الأقصى لمدة 6 أشهر. كما تم إصدار قرار بإبعاد الشاب حمزة ملحس (21 عاماً) عن مدينة القدس المحتلة لمدة 4 شهور، وهو من سكان حي "باب حطة" في البلدة القديمة.

وأصدرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس يوم الأربعاء (3/23)، حكماً بالسجن الفعلي لمدة 12 عاماً بحق الأسير المقدسي فادي مجدي صالح (33 عاماً) من مخيم شعفاط شمال القدس. وتضمن قرار المحكمة أيضاً إلزام الأسير بدفع تعويض مالي بقيمة 40 ألف شيكل، بعد تثبیت اتهامه بتنفيذ عملية دهس في بلدة الطور العام الماضي. وكانت قوات الاحتلال قد مدّدت اعتقال المرابطين خليل العباسي، وعبد العزيز العباسي، وذلك عقب اعتقالهم اليوميين الماضيين في محيط البلدة القديمة.

وقدمت النيابة العامة الإسرائيلية، يوم الجمعة (3/25)، لوائح اتهام بحق سبعة شبان مقدسيين من أبناء قرية العيساوية وينتمون إلى صفوف "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، تتهمهم بـ "إطلاق النار والألعاب النارية، ورشق الحجارة والزجاجات الحارقة". وجاء في لائحة الاتهام، أن المقدسيين السبعة قاموا بـ "مساعدة العدو ودعم منظمة إرهابية، وحيارة وحمل السلاح". وكانت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، قد أصدرت مؤخراً أحكاماً بالسجن الفعلي تصل إلى ثلاث سنوات، بحق سبعة أطفال فلسطينيين متهمين برشق الحجارة على مركبات مستوطنين شمال القدس المحتلة.

وأدانت محكمة "الصلح"، يوم الإثنين (3/28)، الشيخ عمر أبو سارة (50 عاماً)، من سكان "كفر عقب" شمال القدس المحتلة، بالتحريض على "العنف والعنصرية". وادعت المحكمة أن أبو سارة كان يحرض ضد اليهود من خلال الدروس الدينية التي كان يُلقِيها في المسجد الأقصى. وكان الشيخ أبو سارة اعتُقل العام الماضي، وأُفرج عنه شرط إبعاده عن المسجد الأقصى لمدة شهرين، وفرض الحبس المنزلي عليه إضافة لغرامة مالية.

من جهة أخرى، أصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في "عوفر" قراراً يقضي بتبرئة الطفل عبد الله أبو لطيفة (14 عاماً) من مخيم "قلنديا" شمال القدس، من التهم الموجهة إليه، وذلك بعد اعتقال دام أكثر من 3 أشهر. وأوضح محامي نادي الأسير أكرم سمارة، أن القرار جاء بعد تقديم عدّة مرافعات تفنّد لائحة الاتهام التي أصدرها الاحتلال بحقّ الطفل أبو لطيفة والمكوّنة من ستة بنود ضرب حجارة، لافتاً إلى أن المحكمة أعطت النيابة مدة 72 ساعة للاستئناف على القرار.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن "الإدعاء العام" الإسرائيلي، أودع يوم الإثنين، لائحة اتهام ضد الشابين مصعب عليان (23 عاماً) وسمير عبد ربه (38 عاماً) من صور باهر بزعم التخطيط لتنفيذ هجوم ضد سيارة للشرطة الإسرائيلية عبر تفجيرها باسم تنظيم "داعش".

وأفاد المحامي رمزي كتيلات، أن شرطة الاحتلال استدعت المعلمة هنادي الحلواني إلى مركز شرطة "المسكوبية"، يوم الإثنين، وسلمتها قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة ستة أشهر، موقفاً من ضابط ما يسمى "لواء القدس". وأوضح أن سلطات الاحتلال أفرجت عن الحلواني بعدما تم توقيفها خمسة أيام، بشرط الحبس المنزلي حتى الخميس القادم، والتوقيع على كفالة طرف ثالث بقيمة خمسة آلاف شيكل، ودفع كفالة مالية قيمتها ألفا شيكل.

من جهة أخرى، رفضت المحكمة المركزية في القدس المحتلة، استئناف شرطة الاحتلال المقدم لتمديد توقيف المواطنة سحر الننتشة والشاب غيث غيث، وسيتم عرضهما الثلاثاء (3/29) على محكمة "الصلح" لتقديم لائحة اتهام ضدّهما. من جانبه، أفاد المحامي خالد زيارقة أن المحكمة المركزية في "اللد" رفضت الاستئناف المقدم من أجل مقابلته المواطنين خليل وعبد العزيز العباسي من سلوان، وتمديد توقيفهما لمدة 10 أيام. وأشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت المسنين خليل وعبد العزيز العباسي، بعد خروجهما من المسجد الأقصى.

صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2016/3/28

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال يوم الثلاثاء (3/22) شابين فلسطينيين خلال المواجهات التي اندلعت في العيزرية، كما اعتقلت المواطن إسماعيل أبو غنام من حي الطور شرق القدس، من دون وجود مواجهات. وذكر عضو لجنة المتابعة في قرية "العيساوية"، محمد أبو الحمص، أن قوات الاحتلال اعتقلت يوم الخميس (3/24) الفتى ليث درويش، وأبلغت عائلته بتحويل درويش للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر. وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال شابين فلسطينيين عقب الاعتداء عليهما بالضرب أمام "مغارة سليمان" وسط القدس المحتلة، حيث تم اقتيادهما إلى أحد المراكز الأمنية للاحتلال في المدينة. وذكرت "قدس برس" أن شرطة الاحتلال اعتقلت المرابطة المسنة فاتمة حسين "أم حسام" في محيط المسجد الأقصى، حيث تم تحويلها للتحقيق إلى مركز شرطة "القشلة" في "باب الخليل" في القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال عصر الجمعة (3/25) طفلة (15 عاماً) من القدس بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن عند مدخل العيساوية. فيما اعتقلت "وحدة المستعربين" مساء الجمعة، ستة فتية فلسطينيين من مدينة القدس المحتلة بعد أن نصبت كميناً لهم أثناء مواجهات اندلعت في "حي الطور" شرقي القدس، وعُرف من بين الفتية المعتقلين؛ سراج أبو سيبتان، وعبد الله أبو سيبتان.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت (3/26)، المواطن رمضان أبو هدوان (43 عاماً) من حي باب المغاربة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، واقتادته إلى أحد مراكز الاعتقال والتحقيق في القدس المحتلة. كما اعتقلت الشاب معتمد ناجح عامر من قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة واقتادته إلى جهة غير معلومة.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء الإثنين (3/28) أحمد ماجد داود من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة من مكان عمله في محطة للمحروقات. وأفاد "مركز معلومات وادي حلوة" في "سلوان"، أن قوات الاحتلال اعتقلت يوم الثلاثاء (3/29) المسنّ نجيب القواسمي (62 عاماً) من حي "عين اللوزة" عقب مدهامة منزله وتفتيشه.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2016/3/29

هدم الاحتلال مساكن الفلسطينيين تضاعف منذ بداية 2016:

أشار تقرير فلسطيني رسمي صادر عن "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" إلى أن حكومة الاحتلال تُمعن في انتهاكاتها وتتوسع في سياسة هدم منازل الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم بشكل كبير منذ مطلع العام الحالي 2016. ويبيّن التقرير أن جرائم هدم مساكن الفلسطينيين زادت إلى أكثر من الضعفين مقارنة مع العام الماضي، سواءً كعقوبة جماعية على الفعاليات التي يقوم بها شباب الهبة الشعبية ضد قوات الاحتلال، أو بزعم البناء من دون ترخيص.

واستدل التقرير بتصريحات منسق "الأنشطة الإنسانية" في الأمم المتحدة روبرت بيبير، "أن غالبية عمليات الهدم في الضفة الغربية تتم بذريعة قضائية كاذبة، وهي عدم وجود تراخيص، علمًا أن المعطيات تشير إلى أن سلطات الاحتلال لا توافق إلا على أقل من 1.5 في المائة من طلبات التراخيص التي تقدم لها من قبل الفلسطينيين".

من جهة أخرى، أزلت قوات وجرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة صباح الثلاثاء (3/29)، غرفة وأسوارا في أرض تعود للمواطن خالد الزير بحي العباسية في بلدة الثوري كان قد حولها قبل أشهر لملاعب بوضع ألعاب ترفيهية للأطفال، وهددت "سلطة الطبيعة والآثار" الزير بمصادرة الأرض لتحويلها إلى "حدائق وطنية"، ما يعني إقامة مشاريع استيطانية عليها. كما جرفت قوات الاحتلال أرضًا مزروعة بالحبوب والأشجار المختلفة، رغم أن صاحب الأرض محمد سمرين كان قد حولها من مكب للنفايات إلى أرض صالحة للزراعة. وأشار المواطن سمرين إلى أن سلطات الاحتلال كانت قد أجبرته على إزالة بركس للخبول من الأرض سابقًا.

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/29

شؤون الاحتلال:

الدولة العبرية تأمل رفض واشنطن أي ضغوط ضدها في الأمم المتحدة:

أعرب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يوم الثلاثاء (3/22) أمام ممثلين عن اللوبي الأميركي المؤيدة للدولة العبرية "إيباك" "عن الأمل" بأن تواصل الولايات المتحدة دعم الدولة العبرية في الأمم المتحدة عبر معارضة أي قرار يتضمن إنشاء دولة فلسطينية. وفي رسالة متلفزة قال نتنياهو إنه مستعد لاستئناف المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين "على الفور". وأضاف "أن قراراً من مجلس الأمن يكون الهدف منه الضغط على الدولة العبرية لن يساهم سوى بتشديد المواقف الفلسطينية والقضاء لسنوات عدة على فرص السلام". وتابع رئيس الحكومة الإسرائيلية "لذلك آمل بأن تبقى الولايات المتحدة على موقفها القديم عبر رفض قرار من هذا النوع". وأكد نتنياهو أمام نحو 15 ألف مندوب عن منظمة "إيباك" أن "السلام لن يصنع بقرار عن مجلس الأمن بل عبر مفاوضات مباشرة بين الطرفين".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/22

ليبرمان يتقدم بمشروع قانون يتيح البناء في "معاليه ادوميم":

تقدم حزب "إسرائيل بيتنا" الذي يتزعمه عضو "الكنيست" ووزير الخارجية الإسرائيلي السابق افيغدور ليبرمان بمشروع قانون أمام "الكنيست" يتيح البناء في مستوطنة "معاليه ادوميم" الذي يزعم أنه مجمد منذ أعوام. وأشار ليبرمان في مشروعه أنه منذ عام 2009 تمّ بناء 185 وحدة استيطانية "فقط" في المستوطنة، الأمر الذي يحول دون اتساع المستوطنة واستيعابها للمزيد من المستوطنين. كما طالب ليبرمان في مشروعه أن تُطبّق في مستوطنة "معاليه ادوميم" قوانين التخطيط والبناء السارية ما وراء "الخط الاخضر"، بدلاً من قانون التخطيط والبناء الأردني الساري حالياً في المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك لكي تزول الموانع التي تحول دون أعمال التخطيط والبناء في المستوطنة.

وسارع "اسرائيل بيتنا" في جمع توافيق أعضاء "كنيست" من مختلف الأحزاب الممثلة في "الكنيست"، حيث وقع على الاقتراح اعضاء من "الليكود"، "البيت اليهودي"، "شاس"، "كولانو" و"يش عتيد".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/23

رشق القطار التهويدي بالحجارة 13 مرة منذ بداية آذار/مارس:

قال موقع "0404" العبري إن الشبان الفلسطينيين مستمرون في عمليات رشق الحجارة على القطار الخفيف في مدينة القدس المحتلة، مشيراً إلى أنهم رشقوه 10 مرات في خمسة أيام خلال الأسبوع الماضي. وذكر الموقع العبري أن الشبان الفلسطينيين رشقوا القطار الخفيف، يوم الأربعاء (3/23)، أثناء مروره في بلدة شعفاط، شمال مدينة القدس، مبيئاً أن الحادثة أسفرت عن تحطم زجاج عدد من نوافذه. ورصدت مراسلة "قدس برس" رشق الحجارة على القطار التهويدي الخفيف 13 مرة خلال شهر آذار/مارس الجاري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/23

نتنياهو يزعم وجود علاقة بين "هجمات بروكسل" والهبة الفلسطينية:

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الأربعاء (3/23) إلى ضرورة وقوف المجتمع الدولي صفاً واحداً في وجه موجة "الإرهاب" التي تشهدها في الأونة الأخيرة أنحاء مختلفة من العالم. وأشار نتنياهو إلى أن الإعتداءات "الإرهابية" طالت كلاً من باريس وبروكسل واسطنبول وأنقرة وكاليفورنيا، وأماكن أخرى، محاولاً الربط بين هذه الهجمات والهبة الشعبية الفلسطينية. وزعم نتنياهو أن "الإرهاب" لا ينجم عن الاحتلال أو اليأس وإنما عن الأمل - "أمل داعش" في إقامة دولة خلافة على كامل مساحة أوروبا وأمل الفلسطينيين في إقامة دولة فلسطينية على كامل مساحة الدولة العبرية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/24

"مجلس حقوق الإنسان" يُقر "القائمة السوداء" للشركات المتعاونة مع المستوطنات الإسرائيلية

ذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، مساء الخميس (3/24)، أن مجلس "حقوق الإنسان" بالأمم المتحدة صادق بأغلبية على مشروع قانون تحديد "القائمة السوداء" للشركات الدولية التي تتعامل بشكل مباشر أو غير مباشر مع المستوطنات الإسرائيلية بالضفة بما فيها شرقي القدس، ومرتفعات الجولان. وحسب الموقع، فإن 32 دولة صوتت لمشروع القرار، فيما امتنعت 15 دولة عن التصويت ولم تعارض القرار أي دولة رغم الضغوط الكبيرة التي مارستها الولايات المتحدة والدولة العبرية وبريطانيا ودول أخرى لمنع المضي في القرار الفلسطيني المدعوم عربياً وإسلامياً. وأشار الموقع إلى أنه تم تبني القرار كجزء من المناقشة في "الفصل السابع" من جدول أعمال المجلس، وهو البند الذي كرس فصلاً كاملاً لسلسلة من القرارات ضد الدولة العبرية.

وعقب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على القرار بالقول "تحول مجلس حقوق الإنسان الأممي إلى سيرك معادي للدولة العبرية يهاجم الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط ويتجاهل الانتهاكات السافرة التي ترتكبها كل من إيران وسوريا وكوريا الشمالية". ودعا نتنياهو "الحكومات المسؤولة إلى عدم احترام قرارات مجلس حقوق الإنسان التي تميز ضد الدولة العبرية".

ويشمل القرار إدانة المستوطنات التي تعتبر غير شرعية بموجب القانون الدولي، ويحذر الشركات ورجال الأعمال من المعاملات الإقتصادية مع المستوطنات، كما يتضمن القرار دعوة للشركات التجارية لتجنب أي مشاركة مباشرة أو غير مباشرة مع المستوطنات. وبحسب مصدر إسرائيلي، فإن المادة 17 من مشروع القرار هي الأخطر والتي تنص على أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يجب أن يطلب من لجنة حقوق الإنسان وضع قاعدة بيانات لجميع الشركات التجارية المحلية والدولية التي تتعامل مع المستوطنات وتحديث هذه القائمة مرة واحدة سنوياً.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/24

لجنة في "الكنيست" تصادق على مشروع إبعاد عوائل منفذي العمليات:

صادقت "اللجنة الوزارية لشؤون التشريع" في "الكنيست" الإسرائيلي، يوم الأربعاء (3/23)، على اختصار الإجراءات التشريعية المتعلقة بمشروع القانون الذي ينص على إبعاد عائلات منفذي العمليات. ويهدف القانون الجديد لمحاولة الضغط على الفلسطينيين، خاصةً من سكان الأراضي المحتلة عام 48 والقدس المحتلة ومحيطها، لمنع أبنائهم من تنفيذ أي هجمات بالتأثير عليهم من خلال إبعاد بعض أسر منفذي العمليات.

وفي سياق متصل، أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات يوم الجمعة (3/25)، محاولات تمرير مشروع قانون يقضي بإبعاد عائلات منفذي العمليات. وأكد عريقات في أن هذه السياسات الأحادية تظهر تمسك الاحتلال بفكر الإقتلاع والتهجير الذي قامت على أساسه الدولة العبرية منذ العام 1948. وطالب عريقات المجتمع الدولي بالعمل الجاد لردع الاحتلال ومنعه من مواصلة جرائمه بحق شعبنا.

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/3/25

مخطط إسرائيلي لإقامة 900 وحدة استيطانية جديدة شرقي القدس:

كشفت صحيفة "يروشاليم" العبرية، يوم الجمعة (3/25)، عن مخطط إسرائيلي لإقامة 900 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "بسغات زئيف"، شرقي القدس المحتلة، وأن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة عرضت المخططات على قسم "التنظيم ومكتب التنظيم اللوائي" واتفق على إمكانية تنفيذها. وأشارت الصحيفة إلى أن عدّة لقاءات عقدت مع ممثلي المستوطنين ومختصين مختلفين بهدف الاستماع لآرائهم بالمخططات، لافتة إلى وجود اتفاق خلال المداولات على بعض هذه المشاريع. وذكرت أنه تم بحث موضوع حركة السير في المستوطنة، كما بحثت عدة أفكار لتحسينها، واتفق على إجراء وزارة المواصلات الإسرائيلية دراسة شاملة لطابع حركة السير في المستوطنة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/25

محلل عسكري إسرائيلي: الحاخامات يحرضون على قتل الفلسطينيين

قال المحلل العسكري الإسرائيلي روني دانييل، مساء السبت (3/27)، إن الحاخامات أباحوا مسبقًا قتل الفلسطينيين، ولا زالوا يحرضون عليهم، وهم إضافة إلى قادة سياسيين كبار السبب في تحريض الجنود الإسرائيليين على قتل الفلسطينيين، مشيرًا إلى حادثة الخليل قبل يومين، حين أطلق أحد الجنود النار على شاب كان مصابًا وملقى على الأرض.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/26

مشروع قانون إسرائيلي يقضي بسجن الأطفال مدى الحياة:

أقرت "اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع" مساء الأحد (3/27) قانونًا تقدمت به وزيرة القضاء الإسرائيلية "إيليت شاكيد" يسمح بسجن الأطفال الفلسطينيين مدى الحياة، وإن كانت أعمارهم أقل من 14 عامًا. وبحسب مشروع القانون سيتم إدخال الفتى لمأوى مؤقت حتى الـ 14، وفي سن الـ 14 سيتم نقله لإكمال باقي عقوبة السجن المفروضة عليه، بحيث تخضع لموافقة القاضي. وزعمت شاكيد أن "هدف القانون هو التعامل مع ظاهرة تطورت خلال انتفاضة القدس، تتعلق بالأطفال الذين يحاولون قتل اليهود، لذلك فإن هذا تشريع مؤقت لثلاث سنوات".

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/27

إصابة جندي إسرائيلي برشق مركبته في القدس المحتلة:

أصيب جندي إسرائيلي بجروح طفيفة، مساء الأحد (3/27)، بعد رشق مركبته بالحجارة في شارع الأنفاق بالقدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/27

مستوطنون يعتدون على عامل فلسطيني بالقدس:

بثت القناة العبرية العاشرة، مساء الأحد (3/27)، مقطع فيديو قصير يظهر خمسة مستوطنين وهم يعتدون على عامل فلسطيني بمدينة القدس المحتلة، مشيرةً إلى أن العامل الفلسطيني "أصيب برضوض".

وقالت إن "تحقيقات الشرطة أثبتت أن الحادثة تمت لأسباب عنصرية، وأنه تم اعتقال المستوطنين الخمسة وتقديمهم للمحاكمة، وتم تمديد اعتقالهم لحين استكمال التحقيقات معهم".

لمشاهدة الفيديو: <https://youtu.be/RtN-ckRPTAo>

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/27

المصادقة بالقراءة الأولى على مشروع قانون "تعليق عضوية الكنيست":

صادق "الكنيست" بالقراءة الأولى، مساء الإثنين (3/28)، على مشروع القانون الذي يتيح تعليق عمل عضو "كنيست" بسبب نشاطات أو أقوال معادية. وتم تمرير مشروع القانون بعد أن صوت لصالحه 59 عضو "كنيست"، مقابل معارضة 53 صوتاً. والقراءة الأولى لا تعني سريان مفعول القانون، بل لا يزال أمام المشروع مسار قانوني طويل.

وانتقدت النائبة تسيبي ليفني من "المعسكر الصهيوني" مشروع القانون قائلة إنه ينطوي على تقويض ممنهج للديمقراطية في الدولة العبرية، ونعتت ليفني الحكومة بالجبن والعجز عن مواجهة "الإرهاب". من جانبه، قال عضو الكنيست احمد الطيبي من القائمة المشتركة "إنه سيتم التوجه الى المحكمة العليا في حال تمت المصادقة على مشروع القانون بالقراءة الثالثة". وأعرب الوزير "الليكودي" زئيف إلكين عن ارتياحه من تمرير مشروع القانون موضعاً أنه يجب وضع خطوط حمراء للنواب الداعمين لـ "الإرهاب".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/29

"مراقب الدولة": 70% من مخالفات البناء لم تتم معالجتها

أظهر تقرير ما يسمى بـ "مراقب الدولة" الذي صدر يوم الإثنين (3/28)، أن "الإدارة المدنية" الإسرائيلية في الأراضي المحتلة لا تقوم بمعالجة غالبية مخالفات البناء (في الجانبين اليهودي والفلسطيني) التي تتم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأنها هدمت فقط 14% من المباني المخالفة (9300 مخالفة) خلال الأعوام 2008-2013.

وجاء في التقرير أنه بين الاعوام 1997-2013، تم الكشف عن 6604 مخالفات بناء لدى المستوطنين، تم هدم 27% فقط منها. في حين تم الكشف عن 13481 مخالفة بناء من قبل الفلسطينيين

تم هدم 28% منها فقط. وأظهر التقرير كذلك انه تم في شهر آذار/مارس من العام 2014 تسجيل 224 عملية بناء يهودية على أراضي خاصة للفلسطينيين ولم يتم هدمها.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/29

نتنياهو يسعى لضم المتطرف "غليك" إلى "الكنيست":

يستمر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بالضغط على عضو حزبه وزير "الرفاه الإجتماعي" "حاييم كاتس" للاستقالة من "الكنيست"، بهدف استبداله باليميني المتطرف "يهودا غليك"، الذي يندرج اسمه في قائمة "الليكود". وتأتي محاولات نتنياهو هذه بسبب معارضة الوزير "كاتس" اتفاق الغاز، وبذلك فهو يسعى لضم غليك لضمان أغلبية الـ 61 عضو "كنيست" بعدما أعرب "غليك" عن تأييده للاتفاق. وأكد مكتب "كاتس" هذه الأنباء، مشيراً إلى رفضه طلب نتنياهو له بالاستقالة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/29

نتنياهو يأمر بوقف تسليم جثامين الشهداء الفلسطينيين:

أمر رئيس حكومة الاحتلال مساء الإثنين (3/28) بمنع تسليم جثامين الشهداء الفلسطينيين بغية منع مظاهر "التحريض ضد الدولة العبرية" التي ترافق مراسم تشييع الشهداء. وذكرت القناة العبرية الثانية أن "نتنياهو أمر بتنفيذ القرار حتى إشعار آخر"، وأن الهدف الأساسي من ذلك هو "منع مزيد من التحريض الفلسطيني في مواكب التشييع ضد الإسرائيليين".

وفي سياق متصل، استنكرت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء، قرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، واعتبرت الحملة أن قرار نتنياهو يتنافى مع كافة مواثيق حقوق الإنسان والعرف الإنساني الدولي. وطالبت الحملة بتسليم كافة الجثامين دون تمييز بينهم وبلا شروط مسبقة، وتشكيل لجنة طبية محلية وبمشاركة خبراء دوليين، للإشراف على عملية التشريح لكافة الجثامين للوقوف على الأسباب الحقيقية للوفاة.

كما طالبت الحملة في بيانها "اللجنة الدولية للصليب الأحمر" بإصدار موقف من منع إجراء التشريح واحتجاز الجثامين باعتبار ذلك مخالفة للقانون الدولي الإنساني، ومشددة على المطالبة بعدم تحويل

قضية الجثامين إلى قضية تفاوضية أو قبول تسلمها بشروط يضعها الاحتلال، لأن الاحتجاز غير قانوني ويجب أن يتم التسليم دون قيد ولا شرط أو مقابل من أي نوع.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/29

التفاعل مع القدس:

حماس وفتح تدنيان التصريحات العنصرية لمرشي الرئاسة الأمريكية:

أدانت حركة حماس التصريحات العنصرية الصادرة عن مرشيّ الانتخابات الأمريكية حول "تقديس" الدولة العبرية على حساب الحقوق الفلسطينية. وقالت الحركة يوم الأربعاء (3/23): "إن حالة التنافس المحمومة بين المرشحين الأمريكيين لتأييد الاحتلال والعداء للشعب الفلسطيني تمثل عاراً حقيقياً للمنظومة السياسية الأمريكية واستفزازاً لمشاعر شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية". وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، وفقاً للقانون والقرارات الدولية التي صدرت عن الأمم المتحدة، وهي أقدس المقدسات عند الفلسطينيين، وليست سلعة يتم طرحها في مزاد علني انتخابي في الولايات المتحدة الأمريكية. كما استهجن القواسمي تصريحات بعض المرشحين للانتخابات الرئاسية الأمريكية، حينما يصطفون مع الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنه لا يجوز أن يساوي البعض من المرشحين بين شعب يناضل من أجل حريته واستقلاله مستندا إلى الشرعية الدولية، وبين احتلال يصرّ على خرق القانون الدولي ويمارس الإرهاب بحق الأطفال والنساء والشيوخ والأرض والمقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/3/23

الرئيس الفلسطيني يستقبل وفداً من تجار القدس:

استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء الأربعاء (3/23)، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفداً من تجار مدينة القدس المحتلة، بحضور نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، ومحافظ القدس عدنان الحسيني. وأطلع الوفد عباس على أوضاع التجار الصعبة في المدينة المقدسة، جراء سياسات الاحتلال الهادفة إلى تهجيرهم وطردهم من القدس. وأشار الوفد إلى أن الاحتلال يتعمد فرض ضرائب باهظة على التجار المقدسيين، بتزامن مع ضعف السياحة داخل البلدة القديمة في القدس، والتي أصبحت شبه

معدومة، ما أثر سلبا على أوضاعهم. بدوره، أكد عباس على توفير الإمكانيات المتاحة لدعم صمود أبناء شعبنا في مواجهة الاحتلال ومخططاته، مشدداً على أن دعم صمود التاجر الفلسطيني في المدينة المقدسة هو من أولويات القيادة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/3/23

الحسيني يبحث مع وفد هولندي إمكانية تمويل إنشاء محكمة "صلح":

بحث وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، يوم الأربعاء (3/23)، مع وفد هولندي إمكانية تمويل إقامة محكمة "صلح" في القدس.

واستعرض الحسيني أمام الوفد أوضاع المنطقة والممارسات الإسرائيلية المنافية لأبسط حقوق الإنسان والأعراف والقوانين الدولية. كما تطرق المحافظ إلى وسائل التهجير الممنهجة التي تستخدمها سلطات الاحتلال من أجل الضغط على أبناء المدينة المقدسة وتهجيرهم الى ضواحي القدس من أجل تسهيل عملية السيطرة وتهويد المدينة، لافتاً إلى المشروع الاسرائيلي الذي يهدف إلى تقليص عدد المقدسين إلى 12% بحلول العام 2020.

بدوره أكد رئيس مجلس محلي "بيرنبالا" أهمية إقامة محكمة "صلح" بالمنطقة التي ستخدم أكثر من 60 ألف مواطن، موضحاً أنها ستعود بمنافع اقتصادية مختلفة على المنطقة التي تضررت كثيراً في أعقاب عزلها بجدار "الضم والتوسع العنصري".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/3/23

أوباما يعترف بفشله في دفع "السلام" ويؤكد: لن يتحقق خلال ولايتي

أقر الرئيس الأمريكي باراك أوباما بفشله في دفع "عملية السلام" بين السلطة الفلسطينية والدولة العبرية، وأكد أن "السلام" لن يتحقق خلال ولايته التي تبقى منها تسعة أشهر. وقال أوباما في كلمة بالعاصمة الأرجنتينية مساء الأربعاء (3/23)، إنه سيواصل العمل من أجل تحقيق "السلام" في الشرق الأوسط حتى بعد انتهاء ولايته، لكنه لا يتوقع تحقيق انطلاقة في هذا الإطار خلال الأشهر التسعة المتبقية له "مادام لم يتحقق طوال 60 عاماً".

وجدد أوباما تأكيد قناعته بأن "حل الدولتين" هو الخيار الأفضل لحل "الصراع" الفلسطيني الإسرائيلي، مضيفاً أن "الدولة ثنائية القومية" لن تؤدي إلى الاستقرار "في ظل انعدام الثقة بشكل كبير بين الجانبين".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/24

الخارجية تطالب باستصدار قرار من مجلس الأمن لوقف الاستيطان بشكل فوري:

طالبت وزارة الخارجية، الدول كافة بدعم الجهود الفلسطينية والعربية والدولية الرامية إلى عقد "مؤتمر دولي للسلام" من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، واستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي لوقف الاستيطان بشكل فوري. ودعت الوزارة يوم الخميس (3/24)، المجتمع الدولي للخروج عن صمته إزاء الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية الخطيرة بحق الشعب الفلسطيني، وعدم الإكتفاء بالإدانات اللفظية التي باتت الحكومة الإسرائيلية تتجاهلها وتعايش معها.

وأدانت الوزارة بأقصى العبارات مصادقة ما يسمى "المجلس القطري الإسرائيلي للتنظيم والبناء"، على المخطط الاستيطاني الخطير لجمعية "العاد" الاستيطانية المعروف باسم "مجمع كيدم"، كما أدانت بشدة إقدام سلطات الاحتلال على تشكيل وحدة من عصابات المستوطنين الإرهابية، بهدف "منع البناء الفلسطيني" الممول من الاتحاد الأوروبي في مناطق الأغوار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/3/24

الأمم المتحدة: "حل الدولتين" يتلاشى

قال مبعوث الأمم المتحدة في الشرق الأوسط، يوم الخميس (3/24)، إن تحقيق "حل الدولتين" لإنهاء "الصراع" الإسرائيلي الفلسطيني يتعرض بصورة متزايدة للخطر بسبب استمرار العنف، وغياب الوحدة الفلسطينية، واستمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي. وقال نيكولاي ملادينوف، أمام مجلس الأمن الدولي، إن على المجتمع الدولي أن يضاعف جهوده لدفع الجانبين أكثر إلى "تسوية سياسية".

وأضاف ملادينوف "لقد حان الوقت لدق ناقوس الخطر حيث أن حل الدولتين ينزلق من بين أصابعنا، حيث الواقع على الأرض ... يجعل احتمال قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة ومستقلة، أقل إمكاناً وأقل

احتمالاً. وتابع أن "اللجنة الرباعية" للشرق الأوسط بدأت العمل على تقرير من شأنه تقييم الوضع الراهن على الأرض، وتقديم توصيات للمضي قدماً في المفاوضات السياسية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/24

رابطة علماء فلسطين تختتم دورة الطريق إلى بيت المقدس:

اختتمت رابطة علماء فلسطين يوم الإثنين (3/28)، دورة "الطريق إلى بيت المقدس"، في مسجد حمزة بمدينة غزة. وهدفت الدورة التي بدأتها الرابطة أواخر العام الماضي، إلى توعية المشاركين وتعريفهم ببيت المقدس، وأهم الأحداث التاريخية التي عاصرتها المدينة المقدسة، وأهم القادة التاريخيين الذين سُجل لهم تحرير المدينة من الغزاة، أمثال عماد الدين زنكي، ونور الدين زنكي، وصلاح الدين الأيوبي.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/28

اتفاقية بين جامعة القدس "وقفية القدس" لدعم الطالب الجامعي المقدسي:

وقّعت جامعة القدس في مدينة القدس المحتلة اتفاقية تنص على دعم الطالب الجامعي المقدسي المحتاج، بالشراكة مع صندوق "وقفية القدس". وأوضح نائب رئيس الجامعة للاتصال والتنمية حسن الدويك، بأن هذا الدعم المالي للطالب المقدسي المحتاج جاء في وقت صعب وظروف قاهرة عند المقدسين، مؤكداً للقائمين على ضرورة اهتمامهم بالتعليم والطالب الجامعي لمساعدتهم في خلق ظروف أفضل للطالب وأفراد أسرته، مشيداً بعمل الإخوة في إدارة الوقفية لاهتمامهم بمشاكل المقدسيين ومحاولة إيجاد الحلول لتوفير حياة كريمة في ظل الظروف الصعبة في القدس.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/29

شعراء بغزة ينتفضون نصره للقدس:

بكلمات ثائرة نظّم الشعراء قصائدهم نصره لمدينة القدس خلال احتفالية اختتام الحملة الثقافية الإلكترونية "للقدس تنتفض الحروف"، والتي نظمتها رابطة الكتاب والأدباء الفلسطينيين، و"بيت فلسطين للشعر"، في الجامعة الإسلامية بمدينة غزة.

وقال ممثل بيت فلسطين للشعر الشاعر محمد رباح: "من خلال هذه الحملة نؤكد على أن القدس هي العنوان الأول لأقلامنا؛ فقد أعطت الحملة مؤشرات مهمة في نصرة القدس". وأشار إلى مشاركة 140 شاعرًا وشاعرة من 13 دولة، وبين أن هذه الحملات مهمة؛ لتحريك وتفعيل الحضور الديني والوطني، وإثراء المشهد الفلسطيني رغم الإمكانيات المتواضعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/29

مقالات وجوهرات:

ترامب وكلينتون يدخلان بورصة التملق للدولة العبرية:

تحولت المنافسة الانتخابية بين مرشحي الحزبين الجمهوري والديمقراطي الأوفر حظا في الولايات المتحدة دونالد ترامب وهيلاري كلنتون الى ما يشبه بورصة مزايده لاطهار اقصى درجات الود والتملق لاسرائيل بغية الفوز بمساندة اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة بعيدا عن اي اتزان او اعتبار حتى للالتزامات الاميركية تجاه عملية السلام وحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وتراجع دونالد ترامب المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية الذي يتصدر السباق عن حزبه عن تعهده بالتزام "الحيادية" في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وسارع لحجز مقعد متقدم في عربة التملق لدولة الاحتلال الإسرائيلي سعيا منه للفوز بمساندة اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة.

وقال ترامب أمام مؤتمر اللجنة الأميركية الإسرائيلية للعلاقات العامة "إيباك" بأنه "أهم صديق لإسرائيل" وسيحميها وسيحمي مصالحها بكل ما تملكه الولايات المتحدة من قوة سياسية وعسكرية ودبلوماسية وعلى كافة المستويات.

وقال ترامب في خطابه أمام مؤتمر "إيباك" المنعقد في واشنطن بمشاركة 18 ألف عضو إنه في حال انتخابه رئيسا للولايات المتحدة فإنه سيقم تحالفا قويا بين بلاده وإسرائيل، واصفاً الرئيس الأميركي الحالي

باراك أوباما بأنه "كارثة.. وربما كان أسوأ ما حصل لإسرائيل" متهماً أوباما بعدم تقديم الدعم الكافي لإسرائيل خلال رئاسته، في إشارة منه إلى أنه لم يقدم لها الدعم الكافي خلال فترتي ولايته.

وتعهد ترامب أمام مستمعيه الذين هبوا واقفين في موجة من التصفيق، بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس عاصمة إسرائيل الأبدية" واصفاً حركة حماس بأنها "الفرع الفلسطيني لتنظيم داعش".

وتعهد ترامب بأنه سيعارض أي محاولة من الأمم المتحدة "لفرض إرادتها" قائلاً "لقد سمعت مؤخراً عن أقاويل تتحدث عن مؤتمر دولي ولن أقبل بأي اتفاق يفرض على إسرائيل، وأن أي اتفاق تفرضه الأمم المتحدة على إسرائيل سيكون كارثة" متهما المنظمة الأممية بأنها ليست صديقة لإسرائيل.

وكانت المرشحة الديمقراطية ووزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون سبقت ترامب في بورصة مزاد التملق لإسرائيل حيث نددت في خطابها أمام "إيباك" في وقت سابق من اليوم بموقف ترامب "المحايد" في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مؤكدة أن "لا حياد تجاه إسرائيل حيث إن حمايتها أمر لا يمكن التفاوض عليه" وذلك في إشارة منها لتصريحات ترامب السابقة التي كان يستخدم فيها عبارات التفاوض لحل المشاكل والأزمات.

واتهمت كلنتون التحركات الهادفة مقاطعة إسرائيل بأنها "معادية للسامية" وقالت، إن على القادة الأميركيين إظهار الولاء لإسرائيل، وأن من لا يفعل ذلك لا يمكنه أن يصبح رئيساً للولايات المتحدة.

وعلى غرار ترامب، أبدت كلينتون معارضتها فرض حل من مجلس الأمن الدولي في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لكنها حثت الإسرائيليين على تجنب ما اسمتها الخطوات الضارة التي تهدد عملية السلام، بما فيها الاستيطان في جملة عابرة.

من جهته قال المرشح الجمهوري الثاني السناتور تيد كروز انه "أقرب المقربين لإسرائيل تاريخياً، وإن سجلي يتحدث بذلك" وإن ترامب يقول كلمة فلسطين و"أنا أقول لكم يا أصدقائي إن فلسطين غير موجودة منذ عام 1948" وهو ما دفع الحاضرين للتصفيق له.
ويتهي مؤتمراً "إيباك" أعماله مساء الثلاثاء 22 آذار 2016 بحسب توقيت واشنطن.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/22

تفكجي: خطة "رامون" تهدف للتخلص من السكان الفلسطينيين

حذر خليل تفكجي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية من أن خطة "رامون - هيرتسوغ" التي أعلن عنها هرتسوغ في مؤتمر حزب العمل الصهيوني مؤخراً هي جزء مكمل للخطة الصهيونية الهادفة إلى التخلص من السكان الفلسطينيين.

وقال تفكجي لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن "كثيراً ما كان الهاجس السكاني للنمو الفلسطيني هو المحرك الأول لهذه الخطة، فكانت خطة "يكيير سيغف" ما يسمى بمسؤول ملف القدس المحتلة الذي عدّ أن الأحياء التي تقع إلى الشرق من الجدار جزءاً من القدس، وعدّ أن بناء الجدار له أهداف سياسية ديموغرافية، وليس فقط أهداف أمنية".

وأضاف "ثم طرح رئيس بلدية الاحتلال نير بركات التخلي عن المناطق لأول مرة في كانون الأول من العام 2011 وفي تموز عام 2012 في لقاء مع "يوسي هايمين" مدير بلدية الاحتلال مع منسق حكومة الاحتلال في الضفة الغربية، وطلب منه أن يتحمل الجيش المسؤولية عن الأمور البلدية في الأحياء المقدسية".

وأكد تفكجي أن "رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو كان قد طرح في 2015/11/25 فكرة سحب الهويات والتخلص من الأحياء الفلسطينية، ووضعت الكتل الأسمنتية لفترة محدودة منعت فيها حرية الحركة بين الأحياء الفلسطينية".

وعدّ أن طرح فكرة التخلّص من أحياء فلسطينية كـ"مخيم شعفاط" و"كفر عقب" و"السواحرة"، يعني فقدان أكثر من 200 ألف مقدسي لهوياتهم وتحويل مناطقهم إلى منطقة "ب" و"ج"، وبهذا يرفع نسبة السكان اليهود من 65 % إلى 80 %، مشيراً إلى ما صرح به "حاييم هرتسوغ" أننا "إذا لم ننفصل عن القرى الفلسطينية، فإننا سنخسر القدس".

وقال "هنا يظهر سؤال: ماذا عن قانون القدس الذي يعدّ واحداً من أكثر القوانين حصانة في النظام الصهيوني "تغيير حدود البلدية"، وأنه يجب أن يوافق عليه على الأقل 61 عضواً".

وبين أن "هذا القانون سنّ عام 1980، أما قانون "استفتاء الشعب" والذي تم المصادقة عليه نهائياً في عام 2014، والذي ينص على أن أي قرار حكومي يقضي بتغيير في حدود "مناطق صهيونية" سواء كان ذلك عن طريق اتفاق سياسي مع الفلسطينيين أو بغيره يجب أن يحظى بموافقة 81 عضواً كنيست صهيونياً، أو الذهاب إلى استفتاء شعبي".

ورداً على سؤال حول ما إذا كان الجانب الصهيوني قادراً على تطبيق خطة الانفصال، قال إنها "تأتي فقط من باب تخويف السكان الفلسطينيين ليس أكثر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/26

تقرير "مدار" الاستراتيجي 2016: نحو ترسيخ الدولة العبرية يهودية يمينية استيطانية

خلص تقرير مدار الاستراتيجي 2016، إلى أن عام 2015، شهد استمرار مساعي حسم هوية "إسرائيل" كهوية يهودية استيطانية يمينية من جهة، وخطوات فرض الحل الأحادي للصراع على الأرض، وفق المصالح والرؤية الإسرائيلية الاستيطانية والأمنية من جهة أخرى.

وبين تقرير "مدار"، الذي أطلقه في مؤتمره السنوي في رام الله، السبت، أن ذلك انعكس في التعامل العنيف مع الهبة الفلسطينية، وتجاهل أي علاقة بينها وبين الاحتلال وبين التطلعات السياسية للشعب الفلسطيني، ورفض المبادرات الدولية، وتحميل الفلسطينيين وقيادتهم مسؤولية انسداد الأفق السياسي. ويركز التقرير على مساعي حسم الهوية من خلال الإضاعة القوانين والتشريعات المستحدثة، وتبني خطاب الولاء ليهودية الدولة وقيمها الصهيونية، والتحريض على من يعارض الاحتلال، وعلى الفلسطينيين في "إسرائيل".

ويوضح بشكل خاص الممارسات المختلفة التي اتخذتها حكومة نتنياهو الرابعة خلال عام 2015 بهدف ضبط هوية الدولة كدولة يهودية يمينية، عبر تقليص حيز العمل السياسي للفلسطينيين في "إسرائيل"، وملاحقة ممثليهم ومؤسساتهم السياسية والأهلية والثقافية.

ويقراً التقرير الكيفية التي تقوم بها "إسرائيل" بفرض حل أحادي، وليس إدارة النزاع، وذلك عبر فرض وقائع على الأرض، وتبييض البؤر الاستيطانية واستمرار البناء في المستوطنات.

ويشدد على كيفية تغيير الوعي في "إسرائيل" تجاه المستوطنات، حيث تحولت من مشروع خلافي إلى حد ما، إلى جزء أصيل من الإجماع الوطني الإسرائيلي، وكيف تم ذلك بموازاة تغول قيم الفاشية في "إسرائيل"، وتجريم الحركات المناهضة للاحتلال، وإضعاف مؤسسات حقوق الإنسان، واستهداف الإعلام غير المتجنّد.

ويحلل التقرير تأثر المشهد الإسرائيلي عام 2015 بمجموعة من الأحداث والعوامل الداخلية والإقليمية المترابطة والمتشابكة، التي تركت أثرها على تفاعلاته الداخلية ووجهته المستقبلية، يقف على رأسها تشكيل بنيامين نتياهو حكومته الرابعة بالاستناد إلى ائتلاف الأحزاب اليمينية الاستيطانية الدينية، وتصاعد سعي تيارات اليمين الجديد لنزع شرعية معارضي الاحتلال، والهبة الفلسطينية المستمرة، وتقاطع هذه الأحداث مع استمرار التحولات الإقليمية العميقة، والتحلل المستمر للخارطة الجيو-استراتيجية القديمة.

ويعتبر أن التطورات الداخلية حصيلة تحولات اجتماعية عميقة تشهدها "إسرائيل" منذ عدة سنوات، تتلخص بتحول المجتمع الإسرائيلي المتسارع نحو مجتمع أكثر يمينية وتدينا وتحول بنية النخب في مؤسسات الدولة الأساسية خاصة الحزبية والأمنية والعسكرية.

وبلغت إلى استفادة "إسرائيل" من انهيار الدولة العربية القطرية في عدة أماكن، وتفكك الجيوش التقليدية في عدة دول، إضافة إلى شعور "إسرائيل" بأنها لم تعد عدوة مشتركة للدول العربية، وترى أن مصالحها تتقاطع بشكل واضح مع دول في المنطقة في المناورات والمحاور بسبب التسوية مع طهران بشأن البرنامج النووي، هذا إلى جانب الانقسام الفلسطيني، والظروف الدولية، خاصة انشغال الولايات المتحدة بمعركتها الانتخابية وتسابق مرشحيها في إبداء الدعم لـ "إسرائيل"، وعجز المجتمع الدولي عن الضغط تجاه إنهاء الاحتلال.

وتناول التقرير، بالتحليل على نحو مفصل، ثلاثة محاور طالها التغيير، أولها محور المواطنة-القومية من خلال ضبط حيز المواطنين الفلسطينيين في "إسرائيل"؛ وثانيها المحور الثقافي-المدني من خلال ضبط مساحات العمل وحرية المتاحة والخطاب الممكن مع التيارات العلمانية-اليسارية في المجتمع اليهودي، وثالثها المحور الاستيطاني-السياسي من خلال ضبط العلاقة مع المستوطنات/ الأراضي المحتلة.

ويبين التقرير، مستندا إلى الكثير من التفاصيل، أن تفاعلات الممارسات السياسية لترسيخ الهوية اليمينية اليهودية الاستيطانية للدولة على أرض الواقع، أنتجت ثقافة فاشية وقومية شوفينية في داخل "إسرائيل"، مقابل تمأسس أبارتهايد عسكري استيطاني في الأرض الفلسطينية.

ويوضح التقرير ملامح المشهد السياسي الداخلي بقراءة تركيبية الحكومة التي تضم خمسة أحزاب يمينية وحريدية واستيطانية، وتقسيمات الوظائف المفتاحية فيها، وأداء وزرائها على المستويات التشريعية والمؤسسية والثقافية والسياسية، إذ تم تنصيب أيلت شاكيد من "البيت اليهودي" لوزارة العدل، وميري ريغف لوزارة الثقافة، ونفتالي بينيت لوزارة التربية والتعليم، وموشيه يعلون لوزارة الدفاع، وتسيبي حوطوبيلي كنائبة لوزير الخارجية، وكلها شخصيات تحمل أفكارا يمينية متطرفة واستيطانية.

ولفت إلى تنصيب شخصيات من خلفيات دينية استيطانية ويمينية في وظائف مفتاحية في الدولة خاصة في المجال الأمني، إلى جانب تغييرات غير مسبوقة في القماشة الإنسانية للدبلوماسية الإسرائيلية، عبر تنصيب شخصيات معروفة بمواقفها المتطرفة وعدم تميزها "بالكياسة الدبلوماسية"، وهو ما يعني أن التحول نحو قيم اليمين موجه للرأي العالمي أيضا، حيث قام نتنياهو على سبيل المثال بتعيين داني دانون مُمثلا لـ "إسرائيل" في الأمم المتحدة، وطرح اسم داني دايان مدير عام مجلس المستوطنات السابق سفيرا في البرازيل، قبل أن ترفضه الحكومة البرازيلية.

وينبه التقرير إلى تراجع حزب العمل عن حلّ الدولتين، وطرحه مشروعاً جديداً للانسحاب الأحادي، في سياق الانطواء تحت مظلة الحلول الأحادية، التي يشكل الاستيطان من جهة، والتحول المثابر للمجتمع الإسرائيلي نحو اليمين واليمين المتطرف من جهة أخرى رافعتها.

ويبين أن سياسات "إسرائيل" اليمينية الاستيطانية تتجاهل تماما قدرة الفلسطينيين على لعب دور حاسم في تعطيل الحل، وأيضا العامل الدولي الذي يمكن أن يلعب دورا مساندا للفلسطينيين خاصة، كحركة المقاطعة.

وقال إن الهبة التي انطلقت في تشرين الأول 2015، كشفت هشاشة الافتراض الإسرائيلي أنه يمكن الحصول على الأمن في ظل استمرار الاحتلال، وكشفت استعصاء القضاء على الهبة بالطرق العسكرية التقليدية، خصوصا لصبغتها غير الحزبية وغير المنظمة، وكشفت فشل إخفاء الفلسطينيين خلف جدار الفصل وتحويل الاحتلال إلى غير مرئي.

وأكد أن "إسرائيل" بدت غير قادرة على فرض الوضع الذي تريده من طرف واحد، الأمر الذي اتضح في القدس المحتلة، ودفع الكتاب والإعلاميين في "إسرائيل" إلى اعتبار أن شعار توحيد القدس لم يكن سوى وهم رغم كل ما تم استثماره في ضمها القسري وقمع أبنائها على مدار عقود.

وعلى الصعيد الدولي، يركز التقرير على قرار الاتحاد الأوروبي وسم منتجات المستوطنات، وعلى تصاعد نجاحات حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات (BDS) وتزايد عزلة "إسرائيل"، "إلى جانب قرار الاتحاد الأوروبي وسم منتجات المستوطنات الذي أثار زوبعة من الغضب الإسرائيلي، استمرت حركة المقاطعة في العمل ومراكمة الدعم خاصة في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، فقد قررت الجمعية الأميركية للأنثروبولوجيا التي تضم اثني عشر ألف عضو من كل العالم مقاطعة المؤسسات الأكاديمية

في "إسرائيل"، كما وقّع عشرات الأكاديميين الإيطاليين على وثيقة تؤيد مقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، وتشهد الجامعات الأوروبية والأميركية حركة نشطة لدفع المقاطعة الأكاديمية وتوسيعها على مستوى اتحادات الطلبة والمحاضرين.

يذكر أن تقرير مدار الاستراتيجي، هو تقرير سنوي يصدر للعام الثاني عشر على التوالي، ويدرس مختلف جوانب المشهد الإسرائيلي على مدى عام، ويعده نخبة من المتخصصين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/3/26

فتوى عنصرية جديدة للحاخام الشرقي: مبرر وجود العرب هو خدمة اليهود

حلمي موسى

قالت العرب في الماضي: «من شابه أباه ما ظلم». ويجد هذا القول تجسيدا فعليا له في الحاخام الشرقي الأكبر لـ "إسرائيل" اسحق يوسف، الذي لا يترك مناسبة من دون أن يثير ضجة بما يطلقه من تصريحات، ويصدره من فتاوى مثيرة للجدل.

وآخر هذه الفتاوى ما برر فيه طرد كل الفلسطينيين من أرضهم، بدعوى أن التوراة تحظر على الأغيار (غير اليهود - الغويم) العيش في هذه البلاد. وأن المبرر الوحيد لوجودهم هنا هو أن يخدموا اليهود. والحاخام الشرقي الأكبر لـ "إسرائيل" هو ابن الحاخام الشرقي الأكبر الأسبق عوفاديا يوسف. ورغم أن الحاخام عوفاديا اشتهر في الأوساط اليهودية بالانفتاح والتجديد وسعة الأفق، إلا أن عنصريته ضد العرب لم تعرف حدوداً. فهم في نظره، كما أفصح أكثر من مرة مجرد «صراصير يجب قتلهم وإبادتهم جميعاً»، واعتبرهم أسوأ من الأفاعي.

وذهب الأب إلى حد القول إن «اليهودي عندما يقتل مسلماً فكأنما قتل شعباً أو دودة، ولا أحد يستطيع أن ينكر أن كلاً من الشعبان أو الدودة خطر على البشر، لهذا فإن التخلص من المسلمين مثل التخلص من الديدان أمر طبيعي أن يحدث». ولم يكتف الأب بذلك، بل قال إن التوراة تحث على التخلص من كل من يسكن فلسطين من الأغيار، وأنه جاء في التلمود «إذا دخلت المدينة وملكتها فاحرص على أن

تجعل نساءها سبايا لك ورجالها عبيدا لك أو قتلى مع أطفالهم». واستجار بالله أن يساعد في التخلص من الفلسطينيين بأن «يصبهم بطاعون يقصدهم عن وجه البسيطة».

وعلى خطى والده، أعلن الحاخام اسحق يوسف، في موعظته الأسبوعية التي ألقاها السبت الماضي وأذاعتها القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، أنه بموجب التوراة محظور على غير اليهود السكن في «أرض إسرائيل». وحسب الشريط الذي بث فإن الحاخام قال «بموجب التوراة، محظور على غير اليهودي أن يسكن في أرض إسرائيل، إلا إذا أخذ على عاتقه سبع وصايا أبناء نوح». ومعروف أن الوصايا السبع هذه هي (لا تشرك بالله، لا تُجَدَّف في حق الله، لا تقتل، لا تزني، لا تسرق، لا تأكل ما هو حي، التزم بالقانون والشريعة الدينية اليهودية).

وحسب كلامه، فإنه «إذا لم يكن على استعداد لأن يقبل على ذاته واحدة منها وهي أن لا ينتحر، فإنه ليس مستعداً لأن يقبل هذه، ينبغي ترحيله إلى السعودية». وأضاف الحاخام أنه «لو أن يدنا كانت أكثر حمزاً، ولو أن لنا قوة الحكم، فلا ينبغي للأغيار (غوييم) أن يسكنوا في أرض إسرائيل. ولكن، يدنا ليست حازمة. ونحن ننتظر المسيح، كي يأتي الخلاص التام والحقيقي وحينها يفعل ذلك». وفي نظر الحاخام يوسف فإن ميرر سكن «غوييم» في أرض إسرائيل هو خدمة سكانها اليهود: «من سيكون الخدم؟ من سيكون المعاونون لنا؟ لذلك نبقيهم هنا في البلاد».

وكان الحاخام يوسف الابن قد تطرق في موعظته الأسبوعية منتصف الشهر الحالي إلى موجة العمليات التي ينفذها فلسطينيون ضد إسرائيليين. وقال في الموعظة إن «أتى أحدهم حاملاً سكيناً، فقتله فريضة». ويرر ذلك بقوله «بادر إلى قتل من يأتي لقتلك. لا ينبغي الخوف من شيء لاحق.. أن يصلوا بك لاحقاً إلى المحكمة العليا، أو أن يأتي رئيس أركان ويقول كلاماً آخر.. هذا أيضاً يردعهم. لحظة أن يعلم المخرب أنه إذا جاء مع سكين فإنه لن يعود حياً، هذا أمر يردعهم. لذلك قتله فريضة».

ومن الواضح أن الحاخام يوسف كان يقصد بكلامه تصريح رئيس الأركان الجنرال غادي آيزنكوت، الذي أعلن أنه لا ينبغي لجندي إسرائيلي أن يفرغ مخزن رشاشه في طفلة تحمل مقصاً. وثمة أهمية للسجل الذي دار حينها ويدور الآن في "إسرائيل" في أعقاب قيام ضابط بإفراغ رصاصه في رأس شاب فلسطيني بعدما كان مقيداً ومصاباً بطلقات عدة. وهناك اليوم في "إسرائيل" من يقول بأن الجنود في الجيش باتوا بين ناري الأوامر الصادرة إليهم من قادتهم العسكريين وتلك الصادرة إليهم من قادتهم الروحيين.

وتثير أقوال الحاخام يوسف سجالات حادة في هذا الوقت بالذات الذي تحاول فيه السياسة الإسرائيلية توجيه الأنظار إلى الإسلام بوصفه ديناً يحض على الكراهية في حين أن اليهودية هي ديانة تحض على الاعتدال.

وبديهي أن أقوال الحاخام يوسف، الذي يحتل رأس هرم المؤسسة الدينية الرسمية الشرقية، يشكل أكبر تفنيد للسياسة الإسرائيلية. فادعاء أن قيم الجيش الإسرائيلي لا تسمح بقتل أبرياء أو حتى أسرى، لا يستقيم مع الرؤية الواضحة التي ينادي بها الحاخام يوسف للقتل والترحيل والطرده مستندا إلى مواقف توراتية.

صحيفة السفير، 2016/3/29

مؤسسة "القدس الدولية" تطلق تقريرها السنوي "حال القدس 2015: قراءة في مسار الأحداث والمآلات":

[لتحميل التقرير: اضغط هنا](#)

عقدت مؤسسة القدس الدولية في 2016/3/29 مؤتمراً صحفياً بعنوان "القدس من التهويد ومحاولات تقسيم الأقصى إلى الانتفاضة"، لإطلاق تقرير حال القدس السنوي لعام 2015، في فندق البريستول بالعاصمة اللبنانية بيروت.

ويأتي المؤتمر الصحفي في الذكرى الأربعين ليوم الأرض، وبالتزامن مع الانتفاضة الشعبية التي تشهدها مدينة القدس المحتلة والأراضي الفلسطينية، حيث حضره حشد من مسؤولي القوى والأحزاب والهيئات والشخصيات الدبلوماسية السياسية والإعلامية والدينية والمنظمات الفلسطينية واللبنانية.

وافتح المؤتمر معالي وزير الداخلية اللبناني الأسبق ونائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية الأستاذ بشارة مرهج مشدداً على أنه من قدر القدس اليوم أن تواجه أكبر التحديات في تاريخها المعاصر، تحديات تطال دورها وهويتها وصولاً إلى وجودها، ومؤكداً أنه في مواجهة الاستبداد الإسرائيلي المتصاعد فإن القدس تنتفض في وجه الاحتلال وترفض كل حملات القمع والافتتال وتقدم أعلى التضحيات من أهلها الأبرار.

وطالب مرهج القمة العربية وجامعة الدول العربية بالوفاء بالتعهدات التي أعلنت لدعم القدس والأقصى والاقتصاد الفلسطيني، كما دعا الفصائل والقوى الفلسطينية للحوار والتفاهم والاتحاد لسد كل الثغرات التي ينفذ منها العدو للمضي في جرائمه، وإسقاط كل الذرائع التي يتوسلها كثيرون للتوصل من واجباتهم. ثم كانت الكلمة لمدير عام مؤسسة القدس الدولية الأستاذ ياسين حمود الذي عرض فيها خلاصات تقرير حال القدس السنوي لعام 2015 الصادر عن المؤسسة.

ولفت حمود في عرضه للتقرير إلى أن الحرب بين مشروع التهويد والمقاومة، وبين الاحتلال والتصدي، تشهد تطوراً بالأسلوب، والموقف، والوتيرة، والاتجاهات؛ مؤكداً أن انتفاضة القدس كانت التطور الأبرز عام 2015، حيث إنها أتت في وقت كان الاحتلال فيه يسرع من وتيرة التقسيم الزمني للمسجد الأقصى، لتتمكن الانتفاضة من عرقلة الاحتلال الذي لا يزال منشغلاً إلى الآن ببحث سبل القضاء عليها.

وأشار حمود في عرضه للتقرير إلى أن "المهادنة" الإسرائيلية على جبهة الأقصى كانت من ضرورات "النصيحة" التي تلقاها نتنياهو في اجتماع عمّان في تشرين ثانٍ/نوفمبر 2014 الذي عقد تحت عنوان بحث "سبل وقف التوتر في القدس" بين وزير خارجية أمريكا جون كيري والملك الأردني عبد الله الثاني ورئيس حكومة الاحتلال نتياهو، لتتوقف الاقتحامات السياسية حتى منتصف عام 2015.

وأوضح حمود في عرضه للتقرير أن الاحتلال عاد لإطلاق جولة جديدة من استهداف الأقصى في 2015/9/8، حينما أصدر قراراً باعتبار المرابطين والمرابطات مجموعة خارجة عن القانون، وصولاً إلى إخراج الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عن القانون وإغلاق مؤسساتها، بما يعنيه ذلك من ضرب لإحدى أهم الجهات التي ترعى الرباط في الأقصى وتتصدى لمشاريع الاحتلال في المسجد. ومع دخول عام 2016 لم يتوقف الاحتلال عن هجمته على الأقصى.

وفي رصد التقرير للاستيطان والهدم قال حمود: "إن الاستيطان على الرغم من المزاعم الإسرائيلية حول تجميده، فقد شهد العام الماضي البدء ببناء 1800 وحدة استيطانية جديدة في الضفة، ونشر عطاءات لـ 1143 وحدة، منها 583 في شرق القدس، ومصادقة لجنة التخطيط العليا على إيداع مخططات 348 وحدة استيطانية جديدة. وزاد عدد المستوطنين بالضفة الغربية، بما فيها شرق القدس، بنسبة 55% منذ عام 2009". وإلى جانب ذلك لفت حمود إلى أن الاحتلال أمعن في هدم بيوت الفلسطينيين ومنشأتهم، حيث

بلغ مجموع ما هدمه الاحتلال في الضفة 539 منشأة، فيما بلغ عدد المنازل التي هدمها الاحتلال منذ اندلاع انتفاضة القدس 26 منزلاً حتى آخر عام 2015 وهي تعود لعائلات منفاذ العمليات الفردية. وأشار حمود إلى تصاعد عمليات الاعتقالات بعد اندلاع الانتفاضة وكذلك طفرة الاعتقالات على خلفية كتابة منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي حيث رصد التقرير اعتقال الاحتلال أكثر من 130 مقدسياً بسبب نشاطهم على مواقع التواصل، فيما سجلت 33 حالة اعتقال بأمر إداري، وإعادة اعتقال 7 أسرى مقدسيين من محرري صفقة وفاء الأحرار. كما حاول الاحتلال التضيق على الأحياء بالشهداء عبر أسر جنائمين الشهداء الذين قتلهم في سياق تنفيذهم أو محاولة تنفيذهم عمليات طعن أو دهس أو غير ذلك. وعلاوة على ذلك، كان للأطفال في القدس نصيب من الاعتقالات والحبس المنزلي، لتضاف هذه الحالات إلى أوامر بإبعاد مقدسيين عن القدس والأقصى لفترات متفاوتة.

وباستشراف التقرير لخارطة التطورات في القدس، اعتبر حمود أنّ فشل الاحتلال في القضاء على الانتفاضة سيدفعه باتجاه المزيد من الإجراءات التي يسميها بالردعية والعقابية، مؤكداً أن الحكومة طرحت فعلاً موضوع إبعاد عوائل منفاذ العمليات إلى غزة. وقال حمود: "إنّ انتفاضة القدس مرشحة للاستمرار خلال عام 2016، بصرف النظر عن وتيرة عمليات الطعن والدهس التي تتأثر بمدى القدرة على تجاوز إجراءات الاحتلال الأمنية والحواجز وغيرها".

ولفت حمود إلى أن الأقصى يشكل ركناً أساسياً في مشروع التهويد الديني، موضحاً أنه من المتوقع عودة الاقتحامات بشكل متصاعد، لا سيما في موسم الأعياد اليهودية، كما من المرجح أن تعود المحاولات المحمومة لتقسيم الأقصى. وحذر حمود من إمكانية تحريك الاحتلال بهامش أكبر على هذا الصعيد حيث ستتلور آثار حظر الحركة الإسلامية-الجنّاح الشمالي في الأراضي المحتلة عام 1948 ودور القرار في تراجع الرباط في الأقصى.

وفي عرضه لتوصيات التقرير طالب حمود السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، والذي يتعارض مع المصلحة الفلسطينية وإن حاولت السلطة الترويج له على أنه لمصلحة الفلسطينيين أنفسهم. كما طالبها بالاستفادة من الحراك الشعبي كعنصر قوة للضغط على الاحتلال.

ودعا حمود الفصائل إلى ترجمة أقوالها إلى أفعال، وإلى تشكيل لجان دعم لعوائل شهداء انتفاضة القدس، والعمل على تأسيس شبكة أمان اجتماعية ومالية لتعويض الشهداء والأسرى عن ما يسببه الاحتلال لهم

من خسائر معنوية ومادية. بالإضافة إلى العمل الجاد لإنهاء الانقسام، وترميم البيت الداخلي الفلسطيني وكذلك العمل السريع على تجاوز تداعيات حظر الحركة الإسلامية - الجناح الشمالي ورفد حركة الرباط في الأقصى.

وطالب حمود الأردن إلى الانسجام مع دوره كوصي على المقدسات والتجاوب مع الشارع الفلسطيني والأردني خاصة والعربي عامة لرفض التطبيع مع الاحتلال، مشددًا على دعم حراس الأقصى والمرابطين والمرابطات. كما دعا حمود الأردن إلى إعادة النظر في مشروع الكاميرات التي ينوي نصبها في الأقصى بذريعة توثيق أسباب التوتر، واستفزازات المقتحمين للأقصى لأنّ الاحتلال سيستغلها لملاحقة المرابطين والمرابطات، مؤكدًا أن أساس المشكلة هو في السماح للمتطرفين باقتحام الأقصى وليس في توثيق وتصوير اقتحاماتهم فقط.

ثم كانت كلمة ختامية للإعلامية فيحاء شلش زوجة الأسير محمد القيق وأكدت فيها أن الشعب الفلسطيني في القدس، والضفة الغربية، والأراضي المحتلة عام 1948 وأينما كان، يشهد هذه الأيام تجبرًا وظلمًا بواحا من المحتل الإسرائيلي الغاشم على مرأى ومسمع من العالم، مشددةً على أن الانتفاضة الفلسطينية انطلقت كردة فعل على ما يعانيه الشعب الفلسطيني من ظلم تحت الاحتلال، ومؤكدة من هذا المنطلق أن الانتفاضة هي انتفاضة عفوية من شعب مقهور يحاول أن يقول: "لا للاحتلال" بشتى الطرق الممكنة، وأعطت شلش مثلاً لأشكال الانتفاضة الفلسطينية من واقع زوجها الصحفي الأسير محمد القيق، معتبرة أن إضرابه عن الطعام كان شكلاً آخر لكلمة "لا" التي يريد الشعب الفلسطيني أن يقولها للاحتلال في مواجهة الاستعلاء والتجبر والمظالم المستمرة كل يوم.

[لتحميل التقرير: اضغط هنا](#)

موقع "مدينة القدس"، 2016/3/29